

تثجيرات

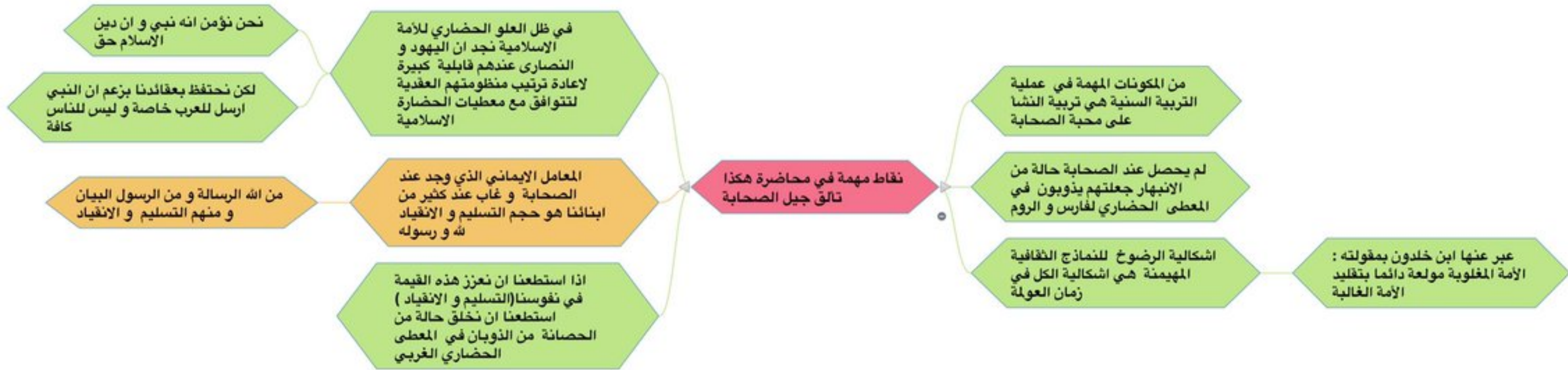


صَبَّحْنا بِكَ وَالْمَحْاوِ

محاضرة هكذا تالوق حيك الصحايرة

عمك الطالبية: متار انا حينا

هذا العمل اجتهاد شخصي وليس تابع للإدارة



لقطات من حياة الصحابة تعبر عن قضية التسليم

اللقطة الثانية :  
مجيء النبي بأسير الى عائشة و تركه عندها فتغافلها الاسير و هرب فدعا عليها النبي و قال : ما لك قطع الله يدك ثم لما عاد للدار وجدها تغلب يديها تنتظر ايها ستقطع

لسان حال عائشة من جنس لسان ابي بكر :  
لئن كان قاله لقد صدق

لم تتخيل عائشة الحادثة في اطار سنني او قانون مادي حياتي انما هي حالة من اليقين و التسليم

اللقطة الثالثة :  
موقف معقل بن يسار من زوج اخته بعدما طلقها و اراد ان يعيدها و كانت انقضت عدتها

موقف مذهل في حمل النفس على الانقياد و التسليم على خلاف الاعراف و العادات الاجتماعية

اللقطة الرابعة :  
عجوز مجهول اسمها تسال النبي عن دخولها الجنة فيجيبها النبي الجنة لا يدخلها عجوز فترجع و هي تبكي

تبكي لانها تلقت الخبر حقا و صدقا حتى انها لم تقدم اي صورة من صور الاعتراض

لئن كان قاله :  
قصارى تعاطي المسلم مع خطاب الله و رسوله هو ثبوته عن الله و رسوله فان ثبت فهو خبر يجب ان يصدق

لقد صدق :  
عقلانية موقف التسليم

اللقطة الاولى :  
موقف ابي بكر في قصة الاسراء و المعراج  
قال عبارة تعبر عن روح الاسلام و منهج اهل السنة

وقوع الخلل في الخبر يكون من جهتين :  
من جهة الوهم و الغلط  
من جهة تعمد الكذب

الرسول معصوم منهما فكل ما يخرج منه فهو حق يستوجب التسليم

يعرف الانسان جلاله ابي بكر و استحقاله لقب الصديق

اكمل الناس صديقية اكملهم تسليما





## التربية الإلهية و النبوية للصحابة

حادثة صلح الحديبية:  
 صلح الحديبية كانت حرب اعصاب  
 منسوب التوتر عال فيها جدا لعدة  
 اسباب منها

منع الصحابة من الدخول الى  
 الحرم و قضاء النسك  
 شائعات بمقتل عثمان  
 مبايعة الصحابة للنبي تحت  
 الشجرة

بنود الصلح مع قريش :  
 رفضهم لوضع اسم الرحمن الرحيم  
 رفضهم لكتابة محمد رسول الله  
 رفضهم السماح للمسلمين بدخول  
 مكة لاداء النسك و انما يعودون  
 العام القادم

وصول ابي جندل في اغلاله و  
 رفض سهيل ابوه ان يدعه للنبي و  
 انما طالب باعادته الى الكفار

موقف عمر بعد الصلح و هو يعبر  
 عن موقف معظم الصحابة :  
 مراجعته للنبي  
 ثم مراجعته لابي بكر  
 و خوفه بعد ذلك ان ينزل فيه قرآن

قال الصحابي سهل بن حنيف في  
 وقعة الجمل عن نصيحة تعبر عن  
 روح الحديبية :  
 يا معشر التابعين اتهموا الراي فلقد  
 رايتني يوم ابي جندل لو استطيع  
 ان ارد على رسول الله امره لرددت

اسلم بين صلح الحديبية و فتح مكة  
 اكثر مما اسلم بين بعثة النبي و  
 صلح الحديبية بسبب الانفتاح  
 الاسلامي و الارتياح من الحرب

قدر الله صلح الحديبية لايجاد المبرر  
 القانوني النظامي لفتح مكة  
 (خيانة قريش للاتفاقية )

من تقدير الله خروج ابي بصير الى  
 المدينة و رد النبي له ثم التحاقه  
 بسيف البحر و التحاق المسلمين  
 الهاربين من قريش بهم ثم اغارتهم  
 على قوافل قريش و طليها من  
 النبي الحلول من شرطها و ان  
 يأخذ هؤلاء المسلمين

كشف الله للصحابة من وراء هذه  
 الاحداث ان التقديرات العقلية  
 اليقينية التي توهموها هي  
 مصالح ملغاة في مقابل المصالح  
 المعتبرة التي قدرها الله لهم

البركة الإلهية في التأثير في  
 الماديات يخلق حالة من خوارق  
 العادات

ما كان يريد النبي من الصحابة  
 من مستوى ايماني رفيع

حادثة ابي رافع مع النبي عند  
 طبخه للشاة :  
 لو سكت يا ابا رافع لناولتني الذراع  
 بعد الذراع ما لم تتكلم

موقف تحويل القبلة :  
 آيات استثنائية في مخاطبة الجيل  
 الاول في حدث لا يعبر حقيقة عن  
 مركزية التسليم  
 و فيه نوع من التهويل للحدث  
 {سيفول السفهاء ما ولاهم عن  
 قبلتهم ...}

الملاحظة الاولى :  
 نوع من انواع التهيئة و توطئة  
 النفس على استقبال نوع من انواع  
 الاستشكال  
 (سيفول السفهاء)

الملاحظة الثانية :  
 كشف الله ان القصد من تحويل  
 القبلة من بيت المقدس الى الكعبة  
 هو الابتلاء و الاختبار للناس  
 {ليعلم الله من يتبع الرسول ممن  
 ينقلب على عقبيه}

الملاحظة الثالثة :  
 الآيات تنزل و يؤكد الله على  
 ضرورة خشيته {فلا تخشوهم و  
 اخشون} و ضرورة التحول الى  
 القبلة الجديدة

هذه القصة من اجل المواقف التي  
 هيأت الصحابة لاستقبال الاوامر  
 الالهية تفصيلا لذا حصل لهم نوع  
 من العفوية و التلقائية في  
 الاستجابة لاوامر الله مثل حادثة  
 تحريم الخمر

تربية الهبة و تربية نبوية عميقة  
 رسخت هذه القضية في نفوسهم

التسليم لهذا المقام الايماني امر  
 كبير ( و انها لكبيرة الاعلى الذين  
 هدى الله )  
 و قد تكررت الآيات في قضية  
 التحويل

ما الموجب لحالة التمتع لقبول هذا  
 الحكم و ما سبب تكرار الآيات

ما يحل هذا اللغز هو قول ابن  
 عباس : و كان اول ما نسخ من  
 القران

فكرة النسخ لم تكن بعد دخلت في  
 المنظومة الأصولية عند الصحابة و  
 عندما يكون الانسان غير مهيا  
 باداة استيعاب مبدأ النسخ ستطرا  
 حالة الممانعة التي تستدعي  
 المعالجة المعقدة لهذه الظاهرة